مؤلف: **مجموعة مؤلفين**
مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**
لتاريخ: **03/09/2020**

نص السؤال

ادعاء النمروذ بن كنعان أنه يستطيع الإحياء والإماتة

الجواب التفصيلي

ادعاء النمروذ بن كنعان أنه يستطيع الإحياء والإماتة(*)

هة:

ادعى النمروذ بن كنعان - عنادا ومكابرة - لنفسه أنه يحيي ويميت، وذلك عندما أنكر عليه إبراهيم - عليه السلام - تألهه، ورفض الخضوع له

قائلا:

(ربي الذي يحيي ويميت)

(البقرة:٢٥٨)

يت.

الى:

ر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت)

(البقرة: ٢٥٨).

هة:

1) **ضعف حجة النمروذ وتهوبه وهروبه، وعدم فهمه لمقالة إبراهيم عليه السلام.**
2) **إفحام إبراهيم للنمروذ وإلزامه الحجة بطلبه تغيير مسار الشمس.**

يل:

ق:

يم:

ذي يحيي ويميت)

(البقرة: ٢٥٨)

انة.

برة.

وذ:

ى إبراهيم - عليه السلام - أن النمروذ لم يفهم أن مراده بالذي يحيي ويميت مصدر التكوين الذي يحيا كل حي بإحيائه ويموت بقطع إمداده له بالحياة، أو أن إبراهيم - عليه السلام - لما رآه ادعى هذه المكابرة قال ا

(فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب)

(البقرة: ٢٥٨)

جة.

ونه.

وليس الأمر في الحقيقة على ما ذكروا، بل المقام الأول يكون كالمقدمة للثاني، ويبين ما ادعاه النمروذ في الأول، ومن فهم الآية على الوجه السابق الذي قررناه يعلم أنه لا محل للشبهة التي يوردها بعض النا

س.

مة:

•مكابرة النمروذ وعناده وهروبه من حجة إبراهيم - عليه السلام - لضعف حجته إذ هو يعلم أنه لا يقدر على الإحياء والإماته إلا الله تعالى، ولو طالبه إبراهيم بإحياء الميت الذي أمر بقتله لما استطاع.

، حجة إبراهيم - عليه السلام - المفحمة للنمروذ هي إعلامه أن هذا النظام في سير الشمس لا بد له من فاعل حكيم، وهذا هو الله عز وجل، وقد اقتضت حكمته بأن تكون الشمس على ما ترى.

المراجع

1. (*) الآية التي وردت فيها الشبهة: (البقرة/ 258).
2. الآية التي ورد فيها الرد على الشبهة: (البقرة/ 258).